

Saudi Arabian Permanent Mission
To the United Nations
New York



وفد الدائمة للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كلمة

الدكتور/يعقوب بن يوسف المزروع
وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي

أمام

الدورة الاستثنائية للجمعية العامة والمعنيه
بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

التاريخ: ١٤٢٢/٤/٦ هـ

الموافق: ٢٠٠١/٦/٢٧ م

السيد الرئيس ،
اصحاب المعالي والسعادة ،

تتعقد هذه الدورة الخاصة للامم المتحدة وللمرة الاولى لمناقشة موضوع هام وحيوي وهو نقص المناعة المكتسب (الايدز) وفي زمن سهلت فيه تنقلات الشعوب واتصال بعضها ببعض اضحى العالم وكأنه قرية واحدة وفي وقت فشلت فيه حتى الان كل المحاولات المبذولة لايجاد لقاح واق او علاج شاف لهذا الداء كان لزاما على الجميع التركيز على اهمية بذل الجهود الداعمة للوقايه من انتشار المرض الذي بدا بتهديد سكان هذه المعمورة غير معترف بمحدود او ازمته او امكنه وهنا تكمن اهمية التعاون والتنسيق وتبادل التجارب والخبرات للحد من انتشار المرض. ان تسجيل ٣٥ مليون حالة اصابة جديدة في العالم خلال العام الماضي فقط (٢٠٠٠م) مع ارتفاع نسبة المصابين من الاطفال والنساء كفيل بدق جرس الانذار بكون حجم ابعاد المعضلة اذا لم يتصد لها المجتمع الدولي بكافة مؤسساته الحكومية والاهلية الخيرية والخاصة.

ان حكومة المملكة العربية السعودية وهي تدرك تماما خطورة هذا الوباء وتهديده لمجتمعات وشعوب العالم بأسره لتشارك حكومات دول العالم بالاحساس بالمسئولية حيال اهمية محاصرة هذا الوباء والحد من انتشاره

كما ان المملكة ملتزمة بالتوصيات والاستراتيجيات العالمية في مجال مكافحة المرض التي تتماشى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وهي تدعم وتبارك الجهود المبذولة في كافة الانشطة الرسمية والخاصة على المستوى الدولي والاقليمي والمحلي والمتمثلة في تبادل

الخبرات والمشاركه في الاجتماعات واللقاءات المختلفة حول المرض بهدف تكامل الجهود المبذوله للحد من وبائية المرض وانتشاره في العالم .

كما تقدم حكومة المملكة العربية السعودية كافة الخدمات العلاجية والوقائية لمواطني المملكة والمقيمين على اراضيها كجزء من الخدمة الصحية والاجتماعية المقدمة لهم ومنذ بداية ظهور مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وتفشييه في معظم اقطار العالم وهي تتابع الجهود العالمية كافة ومنها جهود الامم المتحدة وخاصة جهود وانشطة منظمة الصحة العالمية في مجال مكافحة المرض فالمملكة عضو فعال في هذه المنطقة والمنظمات الاخرى وتدعم كل الجهود التي بذلت وتبذل في سبيل السيطرة على المرض .

وللتحكم في وفادة المرض للمملكة فقد شرعت وزارة الصحة في وضع نظام وخطة لتنفيذ برنامج وطني طموح يدار وينفذ على المستوى المركزي (وزارة الصحة) وعلى المستوى الطري (مديريات الشئون الصحية في المناطق) .

فعلى المستوى المركزي تم تأسيس البرنامج الوطني لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) والذي وضع تمشيا مع استراتيجية مكافحة هذا المرض وحماية البلاد من خطر انتشاره كما شكلت لجنة علمية استشارية لمساعدة الجهاز التنفيذي في دراسة الموضوعات الفنية المرتبطة بالايدز مثل سياسة اختيار الادوية والنشاطات المخبرية والاستشارية للعاملين في عيادات معالجة المرضى ومنسقي البرنامج الوطني في المناطق وكذلك رسم استراتيجية التوعية ضد المرض . كما يقوم البرنامج بوضع ومتابعة تنفيذ الاجراءات الوقائية الخاصة بمكافحة المرض والامراض الاخرى المنقولة جنسيا ومراجعة وتسجيل استمارات الاستقصاء الوبائي للحالات المكتشفة في المناطق المختلفة والتأكد من استكمال

الاجراءات والتدابير الوقائية للمصابين ومخالطهم وتحليل بياناتهم وبانيا .
اما على المستوى الطرفي فقد تم تعيين منسقين للبرنامج الوطني لمكافحة المرض في مناطق
المملكة المختلفة حيث تتم متابعة الحالات المصابه وتقديم المشورة العلاجية والوقائية لهم
ولمخالطهم ومتابعة تطور الحاله بتقديم العلاج واجراء الفحوصات المخبرية المتطورة لتقييم
وضع المصاب من قبل استشاريين و اخصائيين في الامراض المعدية كما تقوم المراكز الطرفية
بعمل الترصد والمسوحات الطبية للفئات الاكثر عرضه للاصابة بالمرض (مراجعي
العيادات التناسلية ، مرضى الغسيل الدموي والمصابين بامراض الدم الوراثية كالهيموفيليا
ومراجعى عيادات ادمان المخدرات ... الخ...)

يعتبر العدد الاجمالي لحالات مرض نقص المناعة المكتسب في المملكة قليل اذ لا يتجاوز
العدد المسجل الـ ٤٤٠ حالة منذ عام ١٩٨٥ وذلك بسبب الالتزام بتعاليم الدين
الاسلامي الحنيف التي تتمثل في الابتعاد عن العلاقات الجنسية خارج نطاق العلاقة
الزوجية ومع ذلك فقد تم وضع برنامج توعوي باستخدام الوسائل الاعلامية المختلفة
الموجهة لكافة الفئات وخاصة فئة الشباب وهى الفئة الاكثر عرضه للاصابة بالمرض
ويركز البرنامج على تبيان اخطار المرض ومضاعفاته وطرق انتقال العدوى وسبل تجنبها
وعلى الدعوه الى الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

،،،،

وشكرا